

كلمة : استثمار يوم عرفة | للشيخ أ.د. يوسف الشبل | يوم

٧/٢١/٥٤٤١

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين.

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا - 00:00:00

انت العليم الحكيم. ايها الاخوة الكرام والاخوات الفاضلات. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وحياكم الله في هذا اللقاء المبارك هذا اليوم هو يوم الخميس السابع من ذي الحجة من عام خمسة واربعين واربع مئة والف من الهجرة. اسأل الله - 00:00:20

وتعالى ان يبارك لنا في هذه العشر المباركة. وان يوفقنا للعلم النافع والعمل الصالح. لقاءنا في هذا في هذه الدقائق المعدودة لقاء يتعلق بمناسبة عظيمة للمسلمين وهي مناسبة ايام ذي الحجة وهي ايام فضيلة عند الله سبحانه - 00:00:40

تعالى والله عز وجل يحب العمل فيها. ومناسبة ايضا عظيمة وهي مناسبة حجاج بيت الله الحرام الذين انبعثوا وجأؤوا من كل مكان ليروا الله من انفسهم بالاعمال الصالحة وقد قصدوا بيت الله رجاء ثواب ما عند الله وان يعفو الله وان يغفر لهم - 00:01:10

ذنوبهم ومناسبة ايضا لهذا اليوم العظيم وهو يوم عرفة هو اليوم التاسع ويوم عرفة هو احد ايام العشر العشر من ذي الحجة التي اقسام الله سبحانه وتعالى بها في قوله والفجر وليال عشر. قال ابن عباس هي عشر ذي الحجة - 00:01:40

يوم عرفة هو احد ايام هذه العشر المباركة التي العمل فيها احب الى الله من اي في غيرها. العمل الصالح احب الى الله. حتى احب من جهاد الا صورة واحدة من صور الجهاد وهو ان يخرج الرجل مجاهدا في سبيل الله فيذهب ماله - 00:02:10

وتراق دمه في سبيل الله فلا يرجع من ذلك بشيء لا بنفسه ولا بماله. واما ما سوى ذلك فان العمل الصالح في هذه الايام هي احب الى الله وازكى واعظم. يوم عرفة هو اليوم الذي - 00:02:40

شرع فيه من الاعمال الصالحة ما لم تشرع في غيره. من الاعمال الصالحة التي تتأكد في هذا اليوم وهو يوم التاسع من شهر ذي الحجة وهو يوم عرفة وقوف الحجاج في عرفة وهو ركن من اركان الحج وقوف الحجاج - 00:03:00

ان ان الحجاج يتوجهون الى عرفات فيقفون فيها وهذا الوقوف هو ركن من اركان الحج لا يصح الحج الا بالوقوف بهذا المكان. واما غير الحجاج فانه قد شرع لهم الصيام. صيام يوم عرفة. وقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:03:30

صيام يوم عرفة صيام يوم عرفة احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله السنة التي بعدها. فمن صام ذلك اليوم فان ثوابه ان يكفر الله له سنتين. سنة - 00:04:00

ماضية وسنة قابلة. فليحرص المسلم اشد الحرص على صيام هذا اليوم وان يقوم ان يقوم قبل قبل الفجر ويأكل وجبة السحور ان الله سبحانه وتعالى يصلي على المتسحرين جاءت يعني اثاره تدل على - 00:04:20

فضل السحور فعلى الانسان ان يقوم ويتسحر ما استطاع ويفتتح يومه بقيام الليل وصلاة والتسحر صلاة الفجر مبكرا. هذا يعني يحصل له اجر وصيام عرفة من من انواع الصيام من انواع الصيام النفل المعين - 00:04:50

بمعنى ذلك ان صيامه صيام نفل معين فلا بد من النية فينوي الانسان في الليل انه سيصوم هذا اليوم. ينويه يعقد النية على صيام هذا اليوم. ليس هو من النفل المطلق - 00:05:20

المطلق لو قال في وسط النهار انا لا اريد ان اكل فقد نويت الصيام كتب له صيام ذلك اليوم او مقدار بدايته من النوم هذا صيام الذي

كصيام الست وصيام - 00:05:40

العشر وصيام يوم عرفة وعاشوراء هذه تسمى بصيام النفل المعين. فيعقد النية من الليل ويصوم ولو لم يعقد النية وصام لصح صيامه لصح صيامه لكن الاولى هو ان يعقد النية. طيب هذا هذا الفضل الاول او هذا العمل الاول من اعمال يوم عرفة. العمل الثاني -

00:06:00

هو التكبير. التكبير المقيد. ويبدأ يوم عرفة. ويبدأ من صلاة الفجر. صلاة الصبح اذا صلى صلاة الفجر وسلم من صلاته واستغفر ثلاثا وقال اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاکرام. بعدها يبدأ بالتكبير بتكبير المقيد الله اكبر الله اكبر - 00:06:30
لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر. ولله الحمد. انثنى بالتكبير الله اكبر الله اكبر او كل ذلك جائز. كل ذلك جائز. فيكبر ما شاء الله ثم يعود

الى الى اذكار الصلاة واوراد الصبر - 00:07:00

هذا نسميه التكبير المقيد يبدأ من فجر يوم عرفة لغير الحاج لغير الحاج فيكبر ويستمر في كل بعد كل صلاة الى ان تنتهي ايام التشريق وهو اليوم الثالث عشر من ايام التشريق. يعني خمسة ايام يوم عرفة ويوم العيد والحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر -

00:07:20

كلها يكبر بعد صلاة الفريضة التكبير المقيد. واما التكبير المطلق فانه يبدأ من دخول العشاء الى انتهاء اليوم الثالث عشر. ثلاث ثلاثة عشر يوما. كلها تكبير مطلق ويشترك المطلق مع المقيد في يوم عرفة وما بعده. فلا ينقطع التكبير المطلق اذا جاء المقيد -

00:07:50

بل يستمر ويشترك في المطلق والمقيد في بالتكبير في هذه الايام هذه الايام الخمسة التي ذكرناها في شرع التكبير ويكبر الرجل ويرفع صوته بالتكبير في طرقات وفي البيوت وفي كل مكان والمرأة تكبر فاذا كانت عندها رجال اجانب تخفض صوتها وان كانت

عند - 00:08:20

وعند اولادها فترفع صوتها وتسمعهم. هذي من هذه من اعمال هذا العمل الثاني من اعمال من اعمال يوم عرفة من اعمال يوم عرفة ايضا من اعمال من الاعمال التي تشرع يوم عرفة. استحب بعض اهل العلم الاغتسال. الاغتسال تشبها - 00:08:50

بالحجاج المحرمين. فيستحب الاغتسال في يوم عرفة. يعني يغتسل ويتنظف ويلبس الثياب الحسنة. يعني يجلس يجلس لاستغلال هذا اليوم العظيم ايضا من الامور المستحبة انه يدعو في هذا اليوم. يدعو ويكثر من الدعاء خير الدعاء - 00:09:20

قال صلى الله عليه وسلم خير الدعاء دعاء عرفة. خير الدعاء دعاء عرفة. فيستحب له ان يدعو ويتأكد الدعاء في عشية عرفة.

وعشية عرفة تبدأ من بعد الزوال. يعني من بعد زوال الشمس يعني بعد صلاة - 00:09:50

الظهر تبدأ عشية عرفة وتتأكد عند المساء يشرع للحاج ولغير الحاج ايضا ان ان يكثر من الدعاء خير الدعاء دعاء عرفة. فتجلس المرأة ويجلس الرجل في مكانه ويدعو ومن من زوال الشمس يعني من بداية او من بعد صلاة الظهر يبدأ الدعاء ويستمر الى غروب -

00:10:10

الشمس ويتأكد في يعني في مساء ذلك اليوم في اواخر ذلك اليوم يتأكد يعني من بعد العصر يدعو ويكثر من الدعاء. فيحرص على ان يعني ان يدعو بالداعية المشروعة الداعية المأثورة هناك يعني كتيبات صغيرة آآ فيها من الداعية المشروعة الداعية آآ القرآنية -

00:10:40

والداعية الواردة في السنة ولا بأس ان يدعو بالداعية السليمة الصحيحة الموافقة للكتاب والسنة ويكثر آآ من الدعاء لنفسه ولوالديه ولذريته ولزوجته ويكثر ايضا من الدعاء لاخوانه المسلمين في كل مكان. وللأموات والاحياء ويستغل هذا هذا الوقت وهذا الدعاء -

00:11:10

ان يدعو لكل من يعني يريد الدعاء طيب اه ايضا من الاشياء التي تشرع في هذا اليوم الاكثر من ذكر الله. وخاصة قول قول لا اله الا الله. يقول النبي صلى الله - 00:11:40

سلم خير ما قلت خير الدعاء دعاء عرفة وخير ما قلت انا والنبيون من قبل خير ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا

الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو - 00:12:10

وعلى كل شيء قدير. فيحرص من الاكثار من قول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. يكثر ويكثر من الدعاء ومن الاستغفار. وتوبة نصوح من الذنوب والمعاصي - 00:12:30

ويستغل هذا اليوم فيما يرضي الله سبحانه وتعالى ويبتعد ببتعد عن ما يشغله من الجلوس امام القنوات مثلا او امام الجوال وقتا طويلا. تجد بعض الناس يعني يضيع وقته في جلسات يعني آآ لا فائدة منها يمكث يمكث الاوقات الطويلة اما على الجوال -

00:12:50

على القنوات ونحوها. فهذا ليس وقته. هذا ليس وقته الان. اوله اوقات اخرى فيغلق هذي هذي الاجهزة ويقبل على الله ويكثر من الاستغفار فان الله سبحانه وتعالى يباهي يباهي بعباده - 00:13:20

حجاج ملائكته الذين جاؤوا الذين جاؤوا مستجيبين لربهم مقبلين عليه ويشمل الفضل هذا للحجاج ولغيرهم فيحرص الانسان كل الحرص على يكثر من الدعاء ويكثر من الاستغفار. فهذا هو يوم عرفة يبتعد عن الامور المحرمة - 00:13:40

ويبتعد عن آآ النظر الحرام وسماع الاشياء المحرمة آآ يمكث في بيته يجوز للرجال ان المساجد ويبتعدوا عن الحديث والقييل والقال والمكالمات ويكثر من قراءة القرآن آآ يكثر من التكبير - 00:14:10

ويكثر من الدعاء يجعل هذا اليوم هو يوم يوما حافلا بقراءة القرآن والذكر المطلق والذكر المقيد والتكبير المطلق والتكبير المقيد والدعاء وكثرة الدعاء والالاحاح الى الله ان بالدعاء الى الله فان الله يحب الملحين بالدعاء وان وان يلظ بقوله يا ذا - 00:14:30

يا ذا الجلال والاکرام ويدعو لدعو لنفسه ولاهله ولذوي بيته ولاخوانه المسلمين في كل مكان فيحرص الانسان على استغلال هذا اليوم. هذا يوم عظيم عظمه الله سبحانه وتعالى. فينبغي ان نعظمه - 00:15:00

يشرع فيه الصيام كما ذكرنا. ويشرع فيه الذكر المطلق والمقيد. ويشرع فيه الدعاء وايضا تشرع فيه الصدقة الصدقة لانه من الايام الفاضلة عند الله سبحانه وتعالى والاعمال الصالحة كلها فاضلة عند الله سبحانه وتعالى - 00:15:20

انا يكثر من الاعمال الصالحة المتنوعة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الصدقات وغيرها من الاعمال الصالحة. هذا الذي ينبغي للانسان ان يحرص عليه اشد الحرص. وان يستغل يستغل هذا اليوم في طاعة الله سبحانه وتعالى وان يبتعد عن ما يسخط

الله عز وجل - 00:15:40

هذا ما تيسر يعني ذكره والتأكيد عليه باختصار حتى يعني نستفيد جميعا ولا حاجة هي ان نتشائم في التوسع في مثل هذا الكلام.

خير الكلام ما قل ودل. وهذه يعني النقاط التي ذكرت - 00:16:10

والامور التي ذكرتها هي رؤوس اقلام ومهمة حقيقة ينبغي للانسان ان يحرص عليها والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد

وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:16:30